بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0129672

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء السادس والأربعون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

يا ضعيفة اليقين بالله فقال : لاتثريب عليك اليوم لوعلمت أنّي كنت بين يدي جبّار لوملت بوجهي عنه لمال بوجهه عنّي أفمن يُرى راحماً بعده (١) .

٣٠ ـ د : مثله ، وفي آخره : أفمن ترى أرحم لعبده منه .

توضيح : الأرجاء جمع الرّجا وهوناحية البئر ، ويقال : ناغت الاُمّ صبيّها أي لاطفته و شاغلته بالمحادثة والملاعبة .

٣١ـ ضه : ـ في خبر طويل ـ عن سعيد بن جبير قال أبوخالدالكابليّ : أتيت عليّ بن الحسين عليه السلام على أن أسأله هل عندك سلاح رسول الله ؟ فلمّا بصربي قال : يا أباخالد أتريد أن اُريك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : والله ياابن رسول الله ما أتيت إلّا لأسألك عن ذلك ، ولقد أخبرتني بما في نفسي قال : نعم ، فدعا بحُقّ كبير و سفط ، فأخرج لي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ أخرج لي درعه ، و قال : هذا درع رسول الله صلى الله عليه وآله و أخرج إليّ سيفه ، و قال : هذا والله ذوالفقار ، و أخرج عمامته وقال : هذه السّحاب ، وأخرج رايته ، وقال : هذه العقاب ، وأخرج قضيبه ، وقال: هذا السّكب ، وأخرج نعليه ، وقال: هذان نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأخرج رداءه وقال : هذاكان يرتدي به رسول الله صلى الله عليه وآله ويخطب أصحابه فيه يوم الجمعة ، وأخرج لي شيئاً كثيراً ، قلت : حسبي جعلني الله فداك (٢) .

٣٢ـ قب : العامريّ في الشيصبان ، وأبو علي الطبرسيّ في إعلام الورى (٣) عبدالله بن سليمان الحضرميّ ـ في خبرطويل ـ إنّ غانم بن اُمّ غانم دخل المدينة ومعه اُمّه ، وسأل هل تحسنون رجلا من بني هاشم اسمه عليّ ؟ قالوا : نعم هو ذاك

---

(١) مناقب ابن شهرآشوب ج ٣ ص ٢٧٨ .

(٢) لم نجدهذا الحديث فى مظانه من المصدر ، نعم ورد فيه قول الصادق عليه السلام ان عندى سيف رسول الله وان عندى لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الخ.

(٣) لم نعثر عليه فى النسختين المطبوعتين بايران قديما سنة ١٣١٢ و حديثاً سنة ١٣٧٩ ، ولعل فى المطبوعتين نقص . والافان نسخة الام من هذا الكتاب (اعلام الورى) وهي بخط مؤلفها كانت عندالمجلسى ، رحمهماالله تعالى.

فدلّوني على عليّ بن عبدالله بن عبّاس فقلت له : معي حصاة ختم عليها عليّ والحسن و الحسين عليهما السلام و سمعت إنّه يختم عليه رجل اسمه عليّ فقال عليّ بن عبدالله بن العبّاس : يا عدوّ الله كذبت على عليّ بن أبي طالب و على الحسن و الحسين ، و صار بنو هاشم يضربونني حتّى أرجع عن مقالتي ، ثمّ سلبوا منّي الحصاة فرأيت في ليلتي في منامي الحسين عليه السلام و هو يقول لي : هاك الحصاة يا غانم و امض إلى عليّ ابني فهو صاحبك ، فانتبهت والحصاة في يدي ، فأتيت إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فختمها وقال لي : إنّ في أمرك لعبرة فلا تخبر به أحداً، فقال في ذلك غانم بن اُمّ غانم :

أتيت عليّاً أبتغي الحقّ عنده ... و عند عليّ عبرة لا اُحاول

فشدّ وثاقي ثمّ قال لي اصطبر ... كأنّي مخبول عراني خابل

فقلت لحاك الله و الله لم أكن ... لأكذب في قولي الّذي أناقائل

وخلّى سبيلي بعد ضنك فأصبحت ... مخلاّة نفسي و سربي سابل

فأقبلت يا خير الأنام مؤمّما ... الك اليوم عند العالمين اُسائل

وقلت وخير القول ماكان صادقاً ... ولايستوي في الدّين حقّ وباطل

ولا يستوي مَن كان بالحقّ عالما ... كآخر يمسي و هو للحقّ جاهل

فأنت الامام الحقّ يعرف فضله ... وإن قصرت عنه النّهى و الفضائل

و أنت وصيّ الأوصياء محمّد ... أبوك و من نيطت إليه الوسائل (١)

بيان : ثمّ قال لي : أي قائل أو عليّ بن عبدالله ، والخبل فساد العقل والجنّ وقال الجوهري: لحاه الله أي قبّحه ولعنه انتهى، والضّنك : الضّيق ، والسرب ـ بالفتح والكسر الطريق ـ و بالكسر ـ البال والقلب والنفس ، و في البيت يحتمل الطريق والنفس ، وقوله : سابل إمّا بالباء الموحّدة ، قال الفيروزآبادي : (٢) السّابلة من الطرق : المسلوكة و القوم المختلفة عليها ، أو بالياء المثنّاة من تحت .

---

(١) مناقب ابن شهرآشوب ج ٣ ص ٢٧٨ .

(٢) القاموس المحيط ج ٣ ص ٣٩٢ .